

4 إبراهيم عليه السلام والملائكة | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد لم يولد ولم يكن له كفوا احد. واصلي واسلم على خير خلقه سيد انبيائه وامام اوليائه سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد - 00:00:00

مع سيدنا ابراهيم والملائكة. ابو الضيفان واي اوف ان ضيوفه الملائكة الملائكة وانعم بها من ضيوف. وانعم به من مضيف خليل عظيم الشأن عند ربه. كنا معه حيث اشتد به البلاء فحرم من الولد - 00:00:40

ان يعطى به في الصبا والصغر فرزق به على الكبر ثم اشتد البلاء فاذا به يؤمر بذبحه البشارة بهذا الولد الذبيح الاكبر ثبتت في سورة الصافات. لما دعا الله عز - 00:01:17

وجل واعلن انه مهاجر الى ربه. قال عز اسمه وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين ربي هب لي من الصالحين. فبشرناه بغلام حاليا ومعنى ايضا يعني هذه الايات ومعنى ايضا بعض ايات السورة الذاريات هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين - 00:01:40

اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون. فرأى الى اهله فجاء بعجل سمين فقربه اليهم. قال الا تأكلون؟ فاوجد منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم. فاقبلت امرأته في سرة فصكت وجهها - 00:02:13

وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم قال فما خطبكم ايها المرسلون؟ قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين. مسومة عند ربك للمسرفين فاخرجنا من كان - 00:02:49

فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وفي سورة هود معنى قوله تبارك وتعالى عفوا حسب الترتيب في الموضوع وليس في النزول او في المصحف في الموضوع. في سورة الحجر قال صلوات الله وسلامه عليه - 00:03:19

ابشروني على ان مسني الكبر فيما تبشرون؟ قالوا بشرنالك الحق فلا تكن من القانطين. قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون قال فما خطبكم ايها المرسلون؟ قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا - 00:03:49

لوط الايات. اما في هود حسب موضوعنا قال عز اسمه ولقد جاء اصولنا ابراهيم بالبشرى. قالوا سلاما قال سلام فما لبث ان جاء بعجل حنين. فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكيرهم - 00:04:19

منهم خيفة قالوا لا تخف قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط وامرأته قائمة فضحك فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب. قالت يا ويلتاه اند وانا عجوز وهذا شيخا - 00:04:49

ان هذا لشيء عجيب. قالوا اتعجبين من امر الله؟ رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه مجيد الدروس والعبر عباد الله. الدرس الاول ان البشارة بالولد الاكبر قولوا واحدا ولا داعي. للشد - 00:05:20

والجذب في كتب التفسير. البشارة بالولد الاول هو اسماعيل والبشارة به وهو الذبيح. ولا يعني لا باب للاجتهاد في المسألة اصلا. لان اوضح من الشمس الايات اوضح من الشمس فلا نميل ولا نقول بمن يقول ان الزبيب اسحاق وهذا الكلام لا لا - 00:05:42

الزبيح اسماعيل قولوا واحدا والمبشر به اولا اسماعيل عليه الصلاة والسلام قولوا واحدا. لان معنى في سورة صفت اول ما ترك بلاد العراق قال اني ذاهب الى ربي سيهدين. ربي هب لي من الصالحين - 00:06:10

فبشرناه اذا في بشارة هاي بقى. فبشرناه بغلام حليم. والغلام الحليم هو اسحاق هو اسماعيل هذا هو الغلام الحليم والغلام غلام اخر اللي هو اسحاق عليهم جميعا صلوات الله وسلامه. الغلام الحليم هو اسماعيل. والمبشر به - 00:06:30

اولا وهو الذي ولد اولاً. لانه لما ولد وابتل في ابتلي عليه الصلاة والسلام فيه اي في اسماعيل. وبه اي بذبحه بعد ما تحدثت عن

قصة الزبح في سورة الصافات اقرؤوها. قال عز اسمه - 00:06:53

بعد البشارة دي وبشرناه باسحاق. ومن وراء اسحاق يعقوب وبش عفووا وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحاق. يبقى لا يستقيم ابدأ ان في سورة الصافات نفسها اني ذاهب الى ربي سيهدين ربي هب لي من الصالحين فبشرناه بغلام حلیم والاحداس مشيت - 00:07:22

فلما بلغ معه السعي الى الى في الآخر وبشرناه تاني نقول باسحاق نبيا من الصالحين. يبقى هو ده هو ده هذا مستحيل ومن المستحيلات ايضاً ان في سورة هود - 00:07:55

لما بشرت الملائكة سارة قالت لها ايه بقى؟ فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب ازاى يبقى هو اللي في صفات في الاول وامر بذبحه؟ طب هنذبحه ازاى ويبقى منه ولد - 00:08:16

كلام ما يستقيمش. ادام هيبقى منه ولد يبقى ما فيش امر بالزبح. الله! هب ان الخليل نفز وزبح فعلاً كان هيبقى فين الولد؟ المبشر به هذا مستحيل انه من وراء اسحاق يعقوب على طول. يعني انت هتشوف لي اتنين. يعني سيدنا ابراهيم رأى الاثنين. رأى اسحاق ورأى يعقوب - 00:08:36

فشاف الاثنين. الشاهد ان الدرس الاول البشارة بالولد الاكبر والولد الاول عليهم جميعاً صلوات الله وسلامه. وكانت سيدنا اسماعيل في الصفات فبشرناه بغلام حلیم. والبشارة بالولد الثاني اللي هو سيدنا اسحاق برضو في الصفار. بعد ما انتهت قصة الذبح. فبشرناه -

00:09:04

ابي اسحاق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحاق. يعني مكافأة لك يا خليل الله. مكافأة لك على اجتياز كل الامتحانات. مكافأة لك على انك اتميت الكلمات. والاختبارات الصعبة هيبارك في اسماعيل وخز كمان اسحاق ومن وراء اسحاق وكل دول انبياء -

00:09:28

الامر الثاني ان البشارات توالى بقى. ما شاء الله. الملائكة بتنزل. ما هو بيت سيدنا ابراهيم يا اخواننا ده يعني ان الجزء من السما. السما مسكن الملائكة مسكن الملائكة ومجال عمل الملائكة السما. بيت سيدنا ابراهيم جزء من السما. طالعين نازلين - 00:10:01 طالعين نازلين ضيافة فتوالى البشارات بعد ذلك. في الذاريات وفي الحجر وفي هود بشرف في الذاريات معروف. وذكرنا الايات. والحجر كذلك. وهود كلها بشارات له ولزوجته. بشارات بشارة في الاول بشارة في الاول وبشروه بغلام عليم وجت مراته - 00:10:28 عرفت في الوقت ده انها سيولد لها ولد. الكلام ده هنفسره شوية. المهم توالى البشارات لما تيجي تقرأ ايات سورة الذاريات والحج تجد فيها سؤال صريح. واجابة صريحة من الضيوف والمضيف. المضيف اللي هو سيدنا ابراهيم. بيسأل الضيوف. بعد طبعا ما بيقدم التحية ويتأكد ان هم ملايكة. قال - 00:11:05

فما خطبكم ايها المرسلون؟ قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين دي في الذكرة بالحرف. قال فما خطبكم ايها المرسلون؟ قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين. هي دي - 00:11:35

الصيام في الزريات لنرسل عليهم حجارة هنا الال لوط. المهم السؤال واضح. فما خطبكم ايها يسألون قالوا ان ارسلنا الى قوم مجرمين. في الذريات والحجر ما تجدشي زوجة سيدنا ابراهيم - 00:11:55

وتتكلم في حاجة ولا ضحكت ولا علق ولا قالت حاجة بيدو والله اعلم بقى اللي تفهمه من الايات وتعيشوا من الموقف ان ده كلام بينه وبين الملايكة. هي مش سامع شيخنا. مش سامعة حاجة - 00:12:15

دين مش سامعة حاجة. قال فما خطبكم ايها المرسلون؟ انتم رايعين فين؟ وجايين منين؟ قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين. ده النص في الزريات والحزب دي بالحر. فين مرات سيدنا ابراهيم؟ ما لهاش زكر. ما بتتكلمش ليه؟ ما بتتكلمش. سمعت حاجة - 00:12:33

بيبدو ان هي ما سمعتش. حسبت بحاجة لآ. برضه بيدو انها ما حستش. في هود لقيناها زهرت ظهرت وامراته قائمة وكلام بينه وبين الملايكة كلام بينه وبين الملاك وامراته قائمة. بعد ما خاف. قالوا له ايه بقى؟ قالوا ما فيش هنا سؤال. قالوا قالوا لا تخف - 00:12:53 ما فيش سؤال لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط فزوجته زهرت هنا وامراته قائمة يبقى سمع. فضحكت فبشرناها باسحاق. ومن وراء

اسحاق يعقوب قالت يا ويلتى الد وانا عجوز وهذا بعد شيخي انا باخد بايدك ليه للحاجات دي؟ وعاوزك تعيش الايات - [00:13:22](#)
دي وتقرأها ثاني وتالت ومئة والف ومليون وعشان هتاخذ دروس هتاخذ دروس رجال ونساء رجال ونساء ان ارادوا ان يتعلموا ان ارادوا ان ارادوا انما ما رضوش خلاص عايشين وخلاص لكن ان - [00:13:54](#)

يبقى عندنا في الذاريات والصفات طبعا مش موجودة مش زاهرة. ولا موجودة في الزاريات ولا موجودة في الحجر وفجأة لقبناها فهود وامراته قائمة فضحكت وقال اركن الضحك ده دلوقتي يبقى عندنا هنا - [00:14:11](#)

الضيافة والبشارة. الدرس الرابع معنا رد المضيف. ملايكة قلت لكم ان هي البيت ده بيت سيدنا ابراهيم. وممكن يتكرر ممكن اي والله ممكن يتكرر لو اللي فيه على ملته اللي في اي بيت على وجه الارض على ملة ابراهيم - [00:14:34](#)

هيبقى بيتهم برضه مضيفة للملايكة صحيح مش هنكلمهم ويكلمونا بس هينزلوا عندنا ضيوف هيباركونا هيحفظونا هيشاركونا في كل شيء طيب. ويكونوا انصار لنا واعوان لنا. بس نبقي على ملة ابراهيم. هتبقى برضو - [00:15:02](#)

بيوتنا مضيفة للملايكة المضيف دول الضيوف. شف الضيوف بيحيوه ازاى هل اتاتي حديث ضيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما سلاما بس كده اه سلاما يعني سلام عليك يا ابراهيم. سلام منا سلام من الكائنات. سلام من رب العالمين عليك يا ابراهيم -

[00:15:29](#)

سلاما هكزا بالنصر فازا به يرد احسن من التحية. خليل بقى خليل الله. قال سلام القوم منكرون سلام قوم منكرون. سلام بالرفع. يعني سلام مني عليكم انتم سالمون وقوم اقوى وابلق الرفع اقوى من النصر. وابلق في الاداء - [00:16:02](#)

قوم منكرون مش اهانة لهم. ان يعني هم من اصحاب المنكر. لأ. لا ينسب الى هذا اصلا. قوم منكرون في قوم منكرون يعني بتوع منكر حريفت منكر موصوفين بالمنكر. انما دول لأ قوم منكرون - [00:16:41](#)

يعني انتم غير معروفين لي ودي تناسب الضيافة الاولى في ناس والضيافة الاولى حاجة لسه ما اتعودش عليها. ليه؟ لانه جايبين له في صورة بشر جبريل وميكائيل واسرافيل على الصلاة والسلام. ثلاثة ملايكة وبعدين مش اي ملايكة ده عزام الملايكة. عزماء الملايكة اللي جايبين. كفاية - [00:17:01](#)

جبريل بس؟ جبريل ده حدقك يعني حاجة ضخمة جدا. وجايبين في صورة بشر وحسام شبان حسام حاجة كده ده سر سلام قوم يبقى حياهم بتحية احسن من تحية واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها. حيوا بالاحسن. سلاما سلام - [00:17:33](#)

ومنكرون يعني غير معروفون لي وطبعا قدم الضيافة قدم الضيافة في الذاريات عجل السمين في هود عجل حنيز هو نفس العجل لسه مين الحنيف؟ بس السمين يعني اجود حاجة. حاجة مش هزيمة مش عجل مريض لأ صحته حلوة - [00:18:00](#)

شيء طيب يليق بابراهيم المضيف. ويليق بالضيوف المكرمين وبعدين انظر الى ادب الضيافة كما اثني عليها ابن كسير في تفسيره قال جاء باداب الضيافة يعني اقصى اداب في الديار لم يعرض عليهم الطعام تاكلوه. زي ما انتم عارفين الامسلة بتاعتنا - [00:18:25](#)

الكلام اللي مش حلو بقى والرصيف ومش الرصيف تاكله ؟ لا لا فراغ الى اهله يعني انسلخ بسرعة واختفى بسرعة فجاء بعجل سمين وحنيز. الحنيز دي بتعبر عن طريقة الطهي - [00:18:54](#)

مشوي على الحجارة المحماة. حجارة فحم يعني متحمي وشوي عليه العجل. بصوا دي ؟ ايوة. وبالجودة دي ؟ ايوة ويجلس مين وبعدين مش جيبه حطه. اتفضلوا اتفضلوا. لا لا. اتفضلوا اللي ما عندوش نفس واللي مش عارف ايه. واللي لسه - [00:19:17](#)

لا لا لا فقربه اليهم قدامهم على طول. يعني ناقص ان هم يسما وبس. فقرده اليه. كل ما يخطر على بالك وما لا يخطر في الضيافة فعله سيدنا ابراهيم يبقى حي احسن التحية - [00:19:43](#)

وقام باحسن واجب للضيافة قلت لكم عندما تقرأ الايات تجد اني زوجة سيدنا ابراهيم مش موجودة في مواطن وموجودة في مواطن وهي نفسها اول ما بشرك كما في الزاريات فاقبلت امراته في سر سره يعني صرخة. صرخة تعجب - [00:20:07](#)

وموجودة في النساء اليوم. يعني لو وجدت واحدة بتخلف وبنتها بتخلف بتعتبر زي ما تكون هي عملت منكر فضيحة مصيبة او راجل بيخلف وابنه بيخلف. في حالات كده وان كانت نادرة يعني. تلاقي الراجل بيخلف الكبير - [00:20:39](#)

الأكبر والواد ابنه برضه بيخاف. تبقى مصيبة. عيب يا راجل اختشي والراجل تلاقيه صحيح مكشوف كأنه عامل عمل كأنه يقول لك جايب العيال ديت من الشارع يعني مش من زوجته الحلال لا لا لا - [00:21:01](#)

والمرأة كذلك ولو حملت تخبي الحمل وما حدش يعرف بقى الا اما ولو قدرت تسقطه تسقطه فنفس نفس الاحاسيس دي عند البشر كبشر يعني تكاد تكون موجودة بعض الشيء. فاقبلت امرأته في سره - [00:21:17](#)

يعني يبقى انا وانا بكريه لسه. والشابة صغيرة والانتاج التناسلي جاهز. وكل حاجة جاهزة كانت عقيم بقى بعد كل ده الاجهزة عطلت. والقوى ضعفت الحاجات توقفت. هخلف ثاني فاقبلت امرأته في سره سره يعني صرخة - [00:21:37](#)

فصكت وجهها ضربت على جبينها بيدها تعجبا. ازاى في سورة هود لما دخلت في الجذ بقى لان البشارة في هود غير البشارة اللي في الزريات. البشارة دي في الزريات فبشروه بغلام علي - [00:22:03](#)

فاقبلت امرأته في سره فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم. قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم فيهود بقى الموضوع دخل في التنفيذ تلاقي النبرات غير كده وتلاقي البشارة لها هي الشخصية. فيه بشارة لسيدنا ابراهيم واه - [00:22:27](#)

اخبار بهلاك قوم لوط ثلاثة دول اللاتنين دول. والثالثة بشارة لسارة اللي صار تحديدا وعلشان كده ايه بقى؟ قالوا لها ايه؟ القرآن قال فضحكت. وهنوقف شوية عند الضحك. بس خيلنا بس في البشارة. هي - [00:22:55](#)

تعجبت وضربت وجهها. تعجبا. هو هو ايضا تعجب صلوات الله. مع ان فيه بشارة. بس هنا ليه ليه سيدنا ابراهيم بيتعجب؟ لان سيدنا ابراهيم رزق باسما عيل من تلتاشر سنة كان عنده ستة وتمانين بقى دلوقتي عنده تسعة وتسعين. وهو راضي راضي باسما عيل. وقانع - [00:23:21](#)

وحامد ربه لانه بعد عشرين سنة مكسم في بيت المقدس وبعد ستة وتمانين سنة من العمر رزق اسمعي وراضي بها وفداه الله بزبح عظيم ولم يذبح. فتيجي البشارة بقى بعد تسعة عند التسعة وتسعين - [00:23:49](#)

بغلام ثاني ما هي مرحب اهلا وسهلا بسى عملية الطالع مش في يعني العمر ما بيرجعش القهقري. ده العمر كده بيزيد في سورة الحجر هو نفسه بقى قال يعني هي في الزريات صكت وجهها. وهو في الحجر قال ابشرتموني - [00:24:09](#)

اما السن يا الكبر فيما تبشرون؟ اوعى تكون فاكر ان سيدنا ابراهيم فاقد الامل؟ لا. لان الاية اللي بعدها على طول تؤكد ان هو مش قانت من رحمة الله. ولا فاقد الامل ولا حاجة. لان قال بعديها قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون - [00:24:32](#)

لا انا مش قانع انا مش قانت بس يعني الامر فيه شيء من العجب على كل تعجبت هي وتعجب هو صلوات الله وسلامه. من ايه؟ من البشارات. واياه العجيب فيها السر - [00:24:52](#)

وبعد العمر ده وما كانش فيه انتاج هيبقى فيه انتاج والله برضه اهلا وسهلا. في سورة هود بقى قالوا اتعجبين من امر الله لأ طبعاً مش هنعجب من امر الله. في سورة هود - [00:25:08](#)

وامراته قائمة. واقفة بقى. المرة دي بقى في الموضوع ده تهود بالزات وامراته قائمة. امتى بقى الملائكة بتقول له يبقى في الزريات والحجر ما سمعتش الكلام. لما قال لهم فما خطبكم هي ما سمعتش. عشان هي ما ظهرتش. هنا ظهرت بقى. قالوا لا تخف - [00:25:27](#)

انا ارسلنا الى قوم لوط ياه ده هي مستوية قوي من قوم لوط زي اليوم ده منتزاه لقوم لوط. انا ارسلنا الى قوم لوط وامراته قائمة فضحكت هنا مش تصدت وجهها. الموضوع ما يخصهاش بقى في الانجاب ولا. الموضوع ايماني بح - [00:25:50](#)

الموضوع ولاء وبراء. الموضوع جاءت ساعة الصفر. الموضوع استجيبت دعوة المظلوم. الموضوع ان الاوان للمجرمين المتحدين ان لامر الله ان تظهر منهم الارض اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم - [00:26:20](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. انا ارسلنا الى قوم لوط طب ما تروحوا اللوط. مسلا يعني. اي واحد يسأل نفسه السؤال ده. الله! طب ما هو لوط ما هو لوط نبي. ما تروحوا له. فوجئنا عندي انا ليه؟ جايين عند - [00:26:50](#)

ليه؟ ما هو ابن اخيك وانت استازة في الدعوة. وانت ابوه في الدعوة. وانت الخليل انت صاحب الضيافة بيتك عندنا قطعة من السماء احنا ما تروحوا النور. انا ارسلنا طب ما تروحوا جايب لهن الليل - [00:27:11](#)

جاي ينهي عشان تعرف منازل حتى الانبياء تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض فاحنا جايين لك الاول هنا نفوت عنك ونسلم عليك ونبشرك ونفرح بيتك ونفرح بيتك بايه؟ انا ارسلنا الى قوم لوط. كلام بقى كده مسموع مسموع. هي سامعاهم بقى - [00:27:31](#) وموجودة وامراته قائمة فضحكت الراجح عندي في تفسير فضحكت الضحك المعروف وان كان في اللغة ضحكت يعني حاضت ولا بأس لا بأس والمعنى برضو يستقيم لان بقى اصل شهود البشارة بقى اللي في الزريات والحجر والبشارات دي كلها بتتنفس بقى. خلاص؟ دخلت في حيز التنفيذ - [00:28:01](#)

فبشروه بغلام عليم وهي لما صكت وجهها دخلنا في التنفيذ بقى تخبطي وجهك ما تخبطيش هنفز هنفز. فيبقى قضت هنا ضحكت يعني حاضت يعني بدأنا في التنفيذ. يعني ايه برضه؟ الاجهزة اللي كانت واقفة اشتغلت تاني - [00:28:33](#) المبايض والرحم اللي كان لا في طمس ولا بويضات بتطلع ولا حيض ولا حاجات من دي لا هتشتغل تاني بقى. وهينزل البويضات وهيبقى فيه حيض حاضر. حاضت كده؟ ايوا. ما فيش مانع. وكلها ايام الطهر. ايام الحج وهتطهر - [00:28:53](#) وباول ما يعاشرها سيدنا ابراهيم هتحمّل في الغلام الايه؟ في يعني انت خلاص دخلنا في حيز التنفيذ وكلها تسع شهور ويتولد. ما فيش بقى عشرين سنة ولا اي مدد تاني خلاص زي سيدنا اسماعيل. لا خلاص الموضوع دخل في التنفيذ. يبقى - [00:29:13](#) ضحكت يعني حاضت لا بأس. انما عندي والراجح عندي والله اعلم ضحكت ضحكت. ضحكت من الضحك من انفراد الوجه وبدو الانسان بل بدو بعض الاضراس ضحكت وليه بتضحك وبيفيدني ايه بضحكها ولا عدم ضحكها؟ وهي مين عشان تضحك - [00:29:32](#) ولا تكشر او تبكي هي مين يعني؟ هي مين عشان القرآن مهتم قوي بضحكها مين هي وتفرق ايه عندنا كمسلمين؟ ضحكت ما تضحك هو ده موضوع يعني نعمل له منه موضوع؟ ايوا ايوا الذي رفع السماء بلا عمد. نعمل منه موضوع ده نعمل منه موضوعات. ضحك - [00:30:00](#)

لان الله عز وجل يريد شيئا سبحانه من ضحك الدين. فضحكت وحق لها ان تضحك وحق لنا ان نقتضي بها في ضحكك لما قالوا له انا ارسلنا الى قوم لوط انا عمال اتخيل سيدنا لوط - [00:30:28](#) مسكين سيدنا لوط هناك في بيته ولو طلعا من عنده قبل ما يدمروهم ساعة ما ما يعرفوا ان هم جوهم الخاينة مراته وهتبلغ فيهم. الحقوا ثلاثة الشبان ما حصلوش عند لوط الحقوهم - [00:30:55](#) حاجة يعني فوق الوصف تعالوا وسيدنا لوط هتبقى ليلة بيضة عليه. وساعة بيضا عليه انا ناقص انا ناقص هيجي المجرمين هيجوا الانجاس. اللي خوفتهم ما خافوش. اللي حذرهم لم يحزروا - [00:31:14](#) ابدأ اقرأ بعض آيات سورة العنكبوت سورة العنكبوت انكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل. وتأتون في ناديكم المنكر شفت بقى باقول لهم اهو انكم انكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل اما سبيل المرة او سبيل الانجاب. ما طالما الرجال بتأتي الرجال هتيجي الخلفة منين - [00:31:36](#)

يبقى طعنا سبيل الانجاب واطعنا سبيل الزرية ما فيش زرية تاني. ما هو الرجالة ما بتخلفش. يبقى ده قطع للسبيل. او تقطعون سبيل اي حد هيمشي ويفوت على بلدكم النجسة دي. عمره ما هيمشي يلف - [00:32:12](#) يلف سنين عشان لو جه هنا هتمسكوه. وهتمسكوه كلاب مسعورة. كلاب مسعورة جنسيا فمش هيجي هنا هيمشي يبقى قطع السبيل. بدل ما كان يمشي في الطريق في حاله. واقرب طريق يوصل لحاجات ايه؟ هيمشي في سكة تانية لان انتم قاعدين - [00:32:32](#) وتأتون في ناديكم المنكر. يعني وصل الموضوع ان الشزوز في الاندية في النادي العام زي الكورة وزى الحاجات دي شزوز في النادي العام. في الساحات العامة. على النت. ما هو ده - [00:32:51](#) نادي نجس عليه كل حاجة نجسة موجودة. وتأتون في ناديكم المنكر انداد النجس الان هو النت. تأتون فيه المنكر. كان الرد ايه؟ فما كان جواب الا ان قالوا شفت بقى اثنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين - [00:33:13](#)

يعمل ايه؟ سيدنا لوط يعمل ايه؟ لا نصيحة نافعة ولا حاجة نافعة. وزيادة على كده قل وري له العذاب اللي انت بتقول عليه ده. وريه لنا كده. الله! يعني يعني هم واسقين في انفسهم. ده عارفين ان هم بيمارسوا حقوقهم المشروعة. زي دلوقتي برضه كده. ما هو

دلوقتي تيجي تجادله يقول لك ازاى؟ حرية - 00:33:43

ويجد من يدافع عنه قل له انت حر هو كل واحد حر ياخده نفسه. انت محموق ليه كده؟ خليك في حالك. كل واحد حر. نفس الكلام فالتحدي قالوا له بص وريني العذاب اللي بتقول عليه دي هنتعزب ليه؟ احنا عملنا حاجة في حد غلط كل واحد حر في نفسه -

00:34:07

قال ربي انصرنى على القوم المفسدين الدعوة استجيب. بتتنفزا امتى بقى؟ هي دي اللي معنا في سورة هود بقى. جت الملايكة الثلاثة دول سيدنا جبريل وسيدنا اسرافيل جديد اولاً بشروا جددوا البشرى تاني سيدنا ابراهيم في نفس سورة هدى. ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى - 00:34:29

على طول فما لبس ان جاء بعجل ايه؟ حنين. فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكيرهم. واوجس منهم خيفة. قالوا لا تخف ان ارسلنا الى قوم لوط ببقى ده الامر التاني. وامراته قائمة فضحك فبشرناه. يبقى جددت البشرى سيدنا ابراهيم وقالت له احنا جايين لقوم لوط ودي وقفة - 00:34:53

لما ضحكت بشرت. هكزا. الحافظ ابن كسير يقول جزيت بالبشرى. لما ضحكت ايوه الله يعني ان هو رأى بردو اللي انا شايفه في الضحك بس ما شافوش بايه؟ انا شايفه كتير اوي - 00:35:13

قال لما ضحكت بوزيت بالبشرى فعلا فضحكت فبشرناها. فضحكت فبشرناها وقلت لك بقى ضحك قد ايه هي دي مربوط الفرس ضحكت فرحانة فرحانة ليه هو مين المسلم في الوقت ده؟ هو صلى الله عليه وسلم. الخليل وزوجته سارة - 00:35:30 وطبعاً في مكة في مكة هنا هاجر سريته وهناك معه سيدنا لوط. وبقيت الناس كله كفر هي بقى ياما شافت منهم وياما سمعت منهم وجايين عند الخليل وهيطلعوا من هنا يروحوا هناك ينفذوه - 00:36:00

فلما ضحكت كانت ضحك بهذا المقام. هذا الضحك حال ايمانية يجب ان توجد في كل مؤمن ومؤمنة يضحك؟ ايوه امتى يضحك؟ اذا انتقم الله من المجرمين من الظالمين من معتلين للفضائح اذا احرقهم الله اذا ابداهم اذا انتقم منهم اذا خسف بهم - 00:36:20 نضحك ونفرح نضحك ونفرح. ليه؟ لان هو ده الولاء وراه ليه؟ لان الله ينتقم من اعدائه واعداً دينه واعداً رسله. فلا بد ان نضحك ونفرح اما اذا بكينا على هلاك الظالمين وعلى هلاك المجرمين وعلى نفس الشواذ وعلى نفس المجرمين - 00:36:56 واغراقهم وحرقتهم وبكينا يبقى احنا راضيين بما هم عليه وهذا ضد الدين والا ما اثنى الله على هذه الهيئة وتلك الابتسامة والابتسامة اقل من الضحك. الضحك قد يكون مصحوباً بصوت. وقد لا يكون مصحوباً بصوت. الضحك اعم. لذلك قال رب العزة فتبسم عن - 00:37:27

فتبسم ضاحكاً. كان الرسول عليه الصلاة والسلام جل ضحك التبسم. اغلى الضحك الرسول تبسم. قليل قوي اللي تزهر انيابه او اضراسه. قليل جداً. اللي يفتح فمه اللي هي قطعة اللحم اللي في اعلى الحنك. نادر جداً مرة مسلاً. هذا هو الضحك. ضحكت -

00:37:55

لان الله استجاب لرسوله لوط. لان الله اراد ان يطهر الارض من الانجاس حكاية وحق لها ان تضحك. ووجب على كل مسلم ومسلمة ان يضحك عندما ينتقم الله من اعدائه واعداً دينه واعداً رسله. وان يبكي اذا وجد تمادياً وجرأة - 00:38:25 على دين الله واولياء الله ورسول الله. يبكي ويضحك. وهذا الضحك والبكاء من نعم الله قال له هو اضحك وابكى. لو حرمت من هذه النعمة تجد قلبك قاسياً. لا عارف امتى يضحك ولا - 00:38:55

ان كان يبكي يبكي لما يلاقي الشواذ ربنا ولع فيهم. فندق اتخسف بهم. ولع كله المركب اتفجرت اتحرقوا كلهم. يا ولداه هذا منافق هذا منافق معلوم النفاق هذا اخوهم هذا شبههم هذا واحد منهم راضي بالخطيئة - 00:39:15

فهو شريكهم. ويغضب عليه رب العالمين. انما نضحك نضحك اذا انتقم الله عز وجل لان احنا مش ارحم بالعبادة منه سبحانه وتعالى. الضحك ده هو بقى الضحك ده هو كله. اللي هو الفرح. الفرح. لان - 00:39:44

رب العالمين يغضب لدينه ولاوليائه عندنا السنة السارية ليوم الدين وسميت سجود الشكر سجود الشكر من الفرح بتاعتنا مش

هتضحك بس وخلص نسجد نقطع سجودا لله عز وجل عن ابي بكرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر يسره -

[00:40:04](#)

او بشر به خر ساجدا شكرا لله تبارك وتعالى. هي دي ابتسامة الرسول الممتدة اللي علمها لنا ليوم الدين. لما ربنا سبحانه وتعالى ينصر اوليائه. يخلز اعداءه. يزل اعداءه المتعدين على - [00:40:36](#)

حدوده المجاهرين بالمعاصي. ويبيد الانجاس دول نضحك ونسجد شكرا لله عز وجل وعن عبدالله بن ابي اوفى بسند فيه ضعف. كما قال الالباني ولكن المعنى يستقيم. شارب صرف النزر عن - [00:40:56](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جيء له برأس ابي جهل سجد شكرا لله عز وجل لما جو له ميراس الفرعون ابي جهل. خد راس ابي جهل اهي ساجد شكرا لله. اهو ده الضحك بتاع النبي. عليه الصلاة والسلام. ارسل سيدنا خالد الى اليمن كما روى البراء بسند -

[00:41:17](#)

الحسن ارسل الرسول عليه الصلاة والسلام سيدنا خالد الى اليمن يدعوه للاسلام ظل عندهم ستة اشهر ما استجابوش لخالد. ارسل رسول الله سيدنا علي البراء كان مع علي ايضا. يقول فخرج لنا القوم - [00:41:45](#)

فصلى بن علي ثم صفنا صفا واحدا وبلغهم كتاب رسول الله فاسلموا فكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامهم. فلما جاء كتاب علي رضي الله عنه من اليمن باسلام القوم اللي - [00:42:02](#)

قال زهب اليهم سيدنا خالد سم سيدنا علي سجد رسول الله فرحا سعيدا سم قال السلام على همدان السلام على همدان القوم اللي هم ثم اسلموا جميعا. القوم كلهم اسلموا - [00:42:21](#)

من كل هذه الادلة نستنبط انه ده الضحك عندنا في الاسلام نسجد شكر. اذا جالنا امر يشرح الصدور بنصرة الدين وبخذلان الكافرين المجرمين. نسجد شكرا لله. سيدنا علي كما روى الامام احمد بسند حسن ايضا - [00:42:40](#)

بعد موقعة النهروان يتفقد قتل الخوارج شوف القتلى. فوجد ذا الثدية. ذا الثدي رأس كبير مدبر من رؤوس الخوارج مقتول. سيدنا علي ساعة ما شافه حين رآه سجد شكرا لله عز وجل. ان هذا الانسان - [00:43:04](#)

منه الشجر والحجر والبلاد والعباد. اذا عباد الله امرأة سيدنا الخليل وبيت سيدنا الخليل ضيافة للملايكة فخلي بيتك مضيافة للملايكة يا عبد الله. مطردة للشياطين خليهم ينزلوا عندك. خليهم يسمعوا القرآن وهم - [00:43:33](#)

كده يلاقوا في نور في البيت ده. في ناس جوة في البيت ده في ذكر ينزلوا البيت يبقى منور كده ينزلوا يضيفوك انت مش هتقدم لهم لا عجل حنيز ولا عجل سمين مش هتقدم حاجة ومش هيكلموك بس - [00:43:53](#)

يחסوا بك في ليلة القدر بينزلوا ويمسحوا مناكب المصلين. ويمشوا ايديهم على المصلين ويباركوا المصلين. مضيقة. الارض مضيقة. المساجد في الوقت ده في ليلة فخلي بيتك كده خلي بيتك مضيقة خلي بيتك خلي مراتك تبقى زيي زي سهرك ده - [00:44:10](#)

بتضحك امتى وبتغضب امتى؟ لما بتشوف دين الله ينتشر واعداً الله يدحروا اولياء الله يبصروا بتضحك ولا بتضحك على الفاضي والمليان ولا يعرف يضحك عليك انت نفسك ربما تكون انت مش عارف متى تضحك ومتى تبكي. اذا لما زكى الله عز وجل هذا

التصرف التلقائي من - [00:44:30](#)

سارة بس ينم عن ايه؟ ينم عن عقيدة خالية صافية نقية بتحب اولياء الله بتحب دين الله ينتشر بتكره الفسق تكره الفجور تحب ان ينتحر ويختفي ويزول هكذا عباد الله. هي دي الدروس اللي نحاول ناخذها من مسل هذا اللقاء بين الخليل وزوجته - [00:44:56](#)

وملائكة الله عز وجل. الله نسأل ان يصلح احوالنا. اللهم اصلح احوالنا وتولى امرنا واشف امراضنا واحسن خلاصنا واختم بالصالحات اعمالنا. اللهم من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير. ومن اراد - [00:45:24](#)

ودينا وبلادنا بسوء فجعل كيده في نحره واجعل تكبيره تدميره وخزه اخذ عزيز مقتدر. اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا واهلك اعداءنا امين وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه - [00:45:44](#)

يزدكم واقم الصلاة - [00:46:04](#)